

# ((وَلَا تَنْزَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ)) - خطبة

## الجمعة د. عماد السوايعر

عماد السوايعر

وبعد احبتي في الله معاشر المصلين تقدم عنها خطوة مشرابة الاعناق والسيوف مغمدة. ثم تقدمت خطوة فامتدت الايدي الى مقابض

السيوف احس ده للغبراء داحس بل الغبراء فتفجرت انهار الدماء ظلام وجاهلية - 00:00:00

واي غثائية عاشتها هذه الامة قبل نور شع في ثرى مكة في جزيرة العرب اقبلت على ذلك النور قلوب الناس فاستسلمت للتوحيد

واستقامت واجتمعت على منبع صاف على منهج واحد - 00:00:27

على عقيدة واحدة. فسادها القوة والعزة والانفة. وظلوا مؤتلفين مجتمعين حتى سرت وانتشرت في عروقه وفي دماء ابنائها حمى

الجاهلية من جديد. فما لي ارى اليوم داحسة والغبراء بيننا ومالي ارى اليوم حربا بسوس تطل علينا برؤوسها واعناقها. ما لي ارى

اليوم ملوك الطوائف - 00:00:47

والدول ما لي ارى اليوم في وقت تراق فيه الدماء وتنتهك فيه الاعراض وتتخلخل فيه الثوابت تفترق امتي تفترق امتي تتنازع

فتفشل وهي فيها مس الحاجة الى ان تكون امة قوية. امة عزيزة يا كرام - 00:01:17

حديثي لكم اليوم ليس عن حرب داحس والغبراء. ولا عن حرب البسوس ولا عن ملوك الطوائف. وافتراقهم وتشرذمهم يا كرام، وانما

كلامي لكم اليوم سيكون عن عن الاختلاف والتشرذم والتفرق. اسبابه واثاره على هذه الامة. اقول ايها الاحبة في الله اننا امام حقيقة -

00:01:40

اننا لسنا مجتمعين. اننا اليوم في اشد حالات تفرقنا وتمزقنا. وانا لله وانا اليه راجعون. يا كرام ان لهذا التفرق والاختلاف جملة من

الاسباب. اعظمها يا كرام عدم العناية بشأن العقيدة والتوحيد. يا كرام، هذه الامة لما اخطأت طريق التوحيد فتلبس فئام منها -

00:02:07

يا كرام بالشرك ولا حول ولا قوة الا بالله. ما اجتمعت هذه الامة على عقيدة. هي حقيقة هي حقيقة هذه الامة اليوم لا تصدر عن عقيدة

ولا حول ولا قوة الا بالله. لم تجتمع يا كرام على منهج صاف على - 00:02:36

توحيد الله جل في علاه. والله سبحانه من فوق سبع سماوات انزل قرآنا يتلى الى يوم القيامة. قال ولا تكونوا من المشركين من الذين

فرقوا دينهم وكانوا شيعا. ونحن اليوم يا كرام - 00:02:54

شيعا ولا حول ولا قوة الا بالله. لا اجتماع لهذه الامة البتة. لا اجتماع لهذه الامة البتة. ان لم تجتمع وتسلم السننها وتذعن جوارحها

للوحد الواحد جل في علاه. توحيدا وتسليما واقارارا - 00:03:11

عبودية حينذاك يا كرام ابشروا بفتح ونصر قريب. والسبب الثاني احبتي في الله من اسباب تفرق هذه الامة وتشرذمها عدم اعتصامها

بالكتاب والسنة. يا كرام ان الله جل في علاه ذكر في هذا القرآن العظيم الامراض ودواءها وعلاجها - 00:03:32

وكيفية الشفاء منها. ذكر ان هذه الامة لها امراض منها الفرقة والاختلاف. وذكر لنا ربنا الرحيم العظيم الذي قال الا يعلم من خلق وهو

اللطيف الخبير. قال واعتصموا بحبل الله جميعا. ولا تفرقوا. يا كرام ان هذه الامة - 00:03:55

ان حكمت كتاب الله وسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام. ان صدرت في كل شيء وفي كل امر عن الكتاب والسنة فهي امة مجتمعة.

لكن امتنا اليوم يا كرام لا تصدر عن الكتاب والسنة. تأملوا في دول المسلمين اليوم. تأملوا في احوال المسلمين اليوم. ذاك يصدر عن -

واخر عن قومية وثالث عن حزبية ورابع عن قبلية وعشائرية ومناطقية ولا محل الكتاب والسنة كيف تجتمع القلوب كيف تأتلف النفوس ان لم تصدر عن مشكاة واحدة عن مشكاة الوحي الكريم المتمثل بكلام رب العالمين جل في علاه - [00:04:38](#)

وسنة النبي صلوات ربي وسلامه عليه. لذا يا كرام ان اردنا النصر والتمكين وان تأتلف القلوب وان تجتمع النفوس فلنصل عن الكتاب والسنة ولنحكم الكتاب والسنة في كل شيء كبير وصغير حين ذاك باذن الله جل في علاه - [00:05:01](#)

هذه الامة وستقوى. والثالث يا كرام من اسباب تفرق الامة وتشردنهما في هذا الزمان زمان الهزائم ولا حول ولا قوة الا بالله عمل اذرة الصهاينة نعم ايها الاحبة في الله. ان هذه الامة تعمل فيها اذرة الصهاينة صباح مساء. عبر منصات وقنوات - [00:05:21](#)

وشخصيات ومؤسسات وانا لله وانا اليه راجعون. وهذه المنصة وهذه المنصات والقنوات والشخصيات ينظرون صباح مساء ايها الاحبة في الله. لما خطه الصهاينة فصارت امتي اليوم سارت امتي اليوم في ركبهم وعلى طريقهم تقتفي اثارهم وتطبق سياستهم وكانها اقسمت بالله - [00:05:47](#)

وكأنها اقسمت بالله قسما غير حاث ان تطبق شريعة الصهاينة ودين اليهودية والماسونية اقتصد فحلفت الا تجتمع البتة ولا حول ولا قوة الا بالله. يا كرام ايقظوا قلوبكم ونبهوا الجيل - [00:06:17](#)

على تلكم المنصات والقنوات التي تمزق الامة تارة تدعو الى الوطنية وتارة الى القومية وتارة الى امور ما انزل الله بها من سلطان وما اقام الله لها وزنا فتأملوا كيف صنع بعضهم حينما بتر القضية الفلسطينية عن - [00:06:37](#)

جسد هذه الامة بل صور من يجاهد في سبيل الله. صورهم ايها الاحبة في الله ارهابين قتلة فجرة وانا لله وانا اليه راجعون والله وبالله وتالله ما كنت اصدق ان مسلما او ان منصة تصدر عن المسلمين تنعت المجاهدين - [00:06:57](#)

بانهم من اهل الارهاب. واما اليهود فحمايم سلام ودعاة انسانية. كل هذا يا كرام في جيوبنا وعلى شاشات بيوتنا تربي الجيل على انك اردني. على انك عراقي. على انك سوري. على انك سعودي. على انك مصري. انتمي الى بلدك - [00:07:17](#)

انتمي الى قبيلتك. انتمي الى كل انتماء الا انتماء واحدا. يحرم عليك ان تنادي به وان تنتمي اليه. مع ان خصمك رفع شعار الديانة على اسم دولته. فتسمى باسرائيل ليعلم المسلمين من حيث لا يدري ولا يدري ان انتماء اليهود - [00:07:37](#)

الى فلسطين. هذا الانتماء المزعوم المدخول انتماء عقدي. اما انتماءنا لقضية فلسطين لا يمت الى الاسلام ولا الى الدين بصلة ولا حول ولا قوة الا بالله. لذلك لن تنهض هذه الامة ايها الاحبة في الله. ما دامت معاون الهدم هذه تعمل - [00:08:00](#)

بيننا وتطل برؤوسها علينا فتفرق وتفرق ولا تجمع ولا حتى جمع تكسير يقوم به اعوجاج هذه الامة. ايضا احبتي في الله من اسباب تفرق الامة وتشردنهما العصبية الجاهلية والقومية وغير ذلك يا كرام اننا اليوم في بيت واحد - [00:08:21](#)

في بيت واحد يقوم ولاننا وبرأونا على اندية كروية وعلى دماء قبلية وعلى غير ذلك من اضرار الجاهلية واوثانها التي حطمها الاسلام. فاقام العلم والميزان والمعيار على التقوى والاستقامة. على التوحيد واتباع النبي صلوات ربي وسلامه عليه. لذلك لماذا نتفرق اليوم - [00:08:43](#)

قبلات وعصبية وجاهليات ما انزل الله بها من سلطان. يا كرام ان هذا الاسلام العظيم والذي تقرأ فيه ايها المسلم الكريم لعلك تقرأ كل يوم تبث يدا ابي لهب وتب وقد سمع نعل دف نعليك - [00:09:09](#)

بلال الحبشي في الجنة واما ابو لهب عم محمد صلى الله وسلم فتبت يداه. لم هذه السورة؟ لتعلمني ولتعلمك انه لا وزن ابدًا لهذه الانتماءات ايها الاحبة في الله. الا بمقدار ما يحقق توحيد الله. وعبادة الله واقامة - [00:09:31](#)

دين الله جل في علاه على هذه الارض واختم يا كرام الاسباب بسبب خامس التعصب للرأي والهوى والفكرة. اليوم ايها الاحبة في الله لا كل واحد منا يتبنى رأيا ولا يقبل التنازل عنه البتة. بل لعل هذا الرأي من فروع فروع المسائل - [00:09:52](#)

فيقيم عليه ولاء وبراء. ويقيم عليه تبديعا وتفسيقا. بل ايماننا وكفرا وانا لله. وانا اليه راجعون اين نحن ايها الاحبة في الله؟ عن مقالة يونس الصدفي قال ما رأيت اعقل من الشافعي. اسمع بقلبك يا من تعادي - [00:10:12](#)

اخوانك لانهم اختلفوا معك في مسألة واحدة. في تصور واحد في رأي واحد يقبل اجتهاد يقبل الرأي والرأي الآخر. فاقمت الولاء والبراء والهجران والخصومة والعداء. عليه يقول هذا الرجل هذا قرين للشافعي - [00:10:32](#)

قال ما رأيت اعقل من الشافعي. ناظرته يوما في مسألة فافترقنا. اختلفنا فلقيني ثم اخذ بيدي. فقال يا ابا موسى الا يستقيم ان نختلف في مسألة ونبقى اخوانا وتبقى القلوب صافية. يا اخواني شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله الذي - [00:10:50](#)

بعلمه وماله ودمه جاهد بفكرته ورأيه وعقيدته. لما بشر بمقتل الد خصومه في مخلوف المالكي. تدرون ماذا صنع؟ كتب فتوى للسلطان بكفر ابن تيمية وحل دمه. لما مات اقبل ابن القيم. يبشر - [00:11:13](#)

شيخ الاسلام بهلاك هذا الرجل. فقال له اتق الله تبشرني بموت رجل مسلم ثم اقبل الى اهله. تناسى كل الخلافات القاها وراء ظهره. فالقضية اليوم ايمان وكفر القضية اليوم دماء - [00:11:33](#)

اعراض مسلمون والله نخشى ان نسأل عن دماء اخواننا في غزة يوم القيامة. ونحن نختلف ونفترق ونتقاتل واخواننا واخواننا يقتلون. انشغلنا عن الدعاء وعن الجهاد وعن كل شيء واشغلنا بالخصومة والمناقشات وانا لله وانا اليه راجعون. بارك الله لي ولكم - [00:11:51](#)

بالقرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. قد قلت ما سمعته واستغفر الله العلي العظيم لي من كل ذنب وخطيئة فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على النبي المصطفى - [00:12:17](#)

وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه وسنته اقتفى. ايها الاحبة في الله ان لهذا الاختلاف ولهذا الافتراق الذي الذي نراه في بيوتنا وفي مجتمعاتنا اليوم واكبر شاهد عليه تخلينا عن قضيتنا في غزة وفي فلسطين وفي كل مكان. اقول ان لهذا اثارا - [00:12:38](#)

سلبية قبيحة تجنبها هذه الامة في الحياة الدنيا قبل الآخرة. اول ذلك ايها الاحبة في الله اختلاف القلوب اختلاف الاراء اختلاف الابدان اختلاف المرجعيات ايها الاحبة في الله ينتج عنه اختلاف في القلوب ايها الاحبة في الله. النبي صلوات ربي وسلامه عليه - [00:12:58](#)

تخلوا معي يسوي الصحابة في صفوف الصلاة. يقول لهم لا تختلفوا. اختلاف في الوقوف اختلاف في صف الصلاة قال لا تختلفوا فتختلف قلوبكم اذا كان اختلافنا في وقوفنا في محراب الصلاة سيورث افتراقا واختلافا في القلوب. فكيف سيكون سيكون اختلافنا يا كرام - [00:13:19](#)

في غير قضية الوقوف في محراب الصلاة. لذلك ثق تماما انك حينما تختلف وتتشرذم وتتأى بنفسك عن جسد هذه الامة قلبك سيمتلى غلا وحقدا ولن يسلم منه المسلمون ولا حول ولا قوة الا بالله. والثاني يا كرام من اثار هذا الاختلاف - [00:13:45](#)

فشل الامة وهوانها بنص كلام الله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم وانا لا احتاج الى رفع صوت والى مزيد عبارات لابرهن لكم عن صدق هذه الاية تنازع فنتج عنه فشل. واي فشل - [00:14:10](#)

واي فشل ان ترى امة تباد على مرأى ومسمع من ملياري مسلم. منذ ما يزيد على العام دون ان نحرك ساكنا. والله قتلها وساقولها الان لو قرأت هذا المشهد في كتب التاريخ لعلي لا اصدق. لكن ان تراه بام عينك - [00:14:32](#)

فان ذلك اعظم فشل واعظم هوان ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم. يا كرام اختلافنا ضعف وهوان اختلافنا يا كرام والله من اعظم اسباب قوة خصمنا. الذي يقرأ في بروتوكولات حكماء صهيون وما ينظره وما - [00:14:55](#)

الماسونيون العالميون الجدد اليوم يعلم انهم يعملون صباح مساء. لتمزيق جسد الامة. في الامة ان فصلت الرأس واليد والقدم فلن يتبقى في بقية الجسد روح ولا حياة. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان - [00:15:17](#)

ارزقني واياكم قلوبا سليمة. وان نجتمع على منهج واحد على كتاب الله وعلى سنة رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه. وان عملنا وان نكون عوامل جمع لا عوامل تفريق وتمزيق. على منهج صحيح وعلى عقيدة صافية. انه جواد كريم. اللهم - [00:15:37](#)

اغفر للمسلمين والمسلمات. الاحياء منهم والاموات. اللهم امنا في اوطاننا. واصلح واهدي ووفق ولاة امرنا. واجعل هذا البلد بدأ من المظننة وسائر بلاد المسلمين وفق يا رب ملك البلاد لما تحبه وترضاه. انك يا رب على كل شيء قدير. رباه يا عظيم كن مع اخواننا

00:15:57 - المجاهدين

هنا في غزة. اللهم يا حي يا قيوم يا ذا العزة والجلال. يا ذا العزة والجبروت يا عظيم يا قوي يا متين. اللهم يا حي يا قيوم انصر سادك المجاهدين في غزة. اللهم امن روعاتهم واستر عوراتهم. اللهم احقن دماءهم واحفظ اعراضهم. اللهم داوي جرحاهم. يا حي يا -

00:16:17

يا قيوم استودعناك غزة ومن فيها. وفلسطين واهاليها والشام ومن سكنها. يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والجهل والاكرام. لا تقبضنا اليك

الا وقد قرت عيوننا بنصر مبين وفتح قريب. وذلة لليهود انك - 00:16:37

على كل شيء قدير واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصل اللهم وسلم على عبدك ونبيك محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -

00:16:57